رابط المادة على منصة باحث

قضية بيت المقدس وفلسطين

حوار عن كتاب "خلاصة قصة فلسطين والصهيونية" في يوم صدوره

محمد إلهامي

تنين قارئ كنا اه قضية فلسطين الصهيونية اه وكتابنا اكدنا لكم يا استاذ اهلا وسهلا لهزا اللقاء. اشكرك. اريد اولا اسألك هزا الكتاب الزي انتقلت اليوم خرج ما شاء الله مبروك يعني. ما هزا الكتاب مازا فيه اللي انت كتبت قضية - 00:00:00

الصهيونية ما هو نعم قضية فلسطين ما هو الصهيونية؟ تفضل يا استاذ. جميل. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله هذا الكتاب آآ جاءت فكرته بعد طوفان الاقصى. ما شاء الله! وكان الهدف منه ان نقدم حكاية مختصرة مفيدة - 00:01:00

مليئة بالحقائق عن قضية فلسطين والصهيونية. نعم. كيف بدأت الصهيونية في فلسطين وكيف انتهت حتى من الاقصى. اه. وما هي الدروس المستفادة من هذا الصراع؟ فبدأ هذا منذ الاحلام اليهودية في العودة مرة اخرى - 00:01:20

والى ارض فلسطين. نعم. ثم اه تكلم عن الفترة التي جاء فيها اه محمد علي باشا الولي المصري. نعم. الذي كان من اعداء الدولة العثمانية احتل فيها الشام. فهذه الفترة كثير من الناس لا يعرف ان هذه الفترة هي التي وضعت في - 00:01:40

البذور الاولى للدولة اليهودية محمد علي منح اليهود كثيرا من النفوذ السياسي والاقتصادي وبالتالي النفوذ معي ايضا. نعم. وبعد ذلك كان هناك التفوق الغربي الذي حاول ان يغرس هذه الدولة الصهيونية ولكن - 00:02:00

ان وقف له السلاطين العثمانيون عبدالمجيد وعبدالعزيز والسلطان عبدالحميد الثاني. فلما انهارت الدولة العثمانية وهزمت في الحرب العالمية الاولى كانت هذه هي الفرصة المناسبة. هم. لاقامة هذه الدولة. نعم. لكن جاء الانجليز ورأوا ان - 00:02:20

اليهود لا يستطيعون بانفسهم اقامة دولة. نعم. فلذلك اعلنوا انهم سيحتلونهم فلسطين وقضوا فيها ثلاث عاما منذ الف تسعمية وسبعتاشر. نعم. الى الف تسعمية تمانية واربعين. في هذه الثلاثين عاما كانوا يحتضنون - 00:02:40

الدولة الصهيونية كما تحتضن الام الجنين. نعم. يمدونها بالغذاء ويوفرون لها الهجرة. نعم. يعني مع كل ما حصل مع كل المجهودات الصهيونية والاجنبية لم يستطع اليهود ان يشكلوا اغلبية ولا حتى نسبة عشرة بالمئة الا بعد ان انهارت الدولة العثمانية. نعم. وحصل هذا مع الانجليز. وبعد الانجليز وبعد اقامة - 00:03:00

دولة اسرائيل هنا حقيقة الدول الغربية الاستعمارية الامبريالية. نعم. هيمنت علينا وجعلت الدول العربية والاسلامية قوميات. فقوميات متمزقة ومتقسمة بعد ان كنا دولة واحدة. نعم. صرنا دول مختلفة. نعم وهذه الدول المختلفة تتحارب فيما بينها. وحتى القوميات الكبيرة جرى تفكيكها. يعني انت مثلا ترى تركيا هناك اتراك كثيرون - 00:03:26

نعم. ولكن تركيا تحكم جزءا فقط من الاتراك. نعم. كذلك العرب كثيرون العرب ثلاث وعشرون دولة. نعم. يعني حتى الاقوام القومية الكبيرة مزقوها الى دول مختلفة. فهنا استطاعت اسرائيل ان تنشأ وان تتمكن مع الاسف الشديد - 00:03:56

حكومات تابعة لهذا الاستعمار الغربي. نعم. فهذه الحكومات عملت على ضعف البلاد وضعف الاوطان اعطى اسرائيل فرصة للتمدد التمكن من الارض. حتى استطاع الفلسطينيون ان يحرروا قطاع غزة في عام الفين واربعة بمقاومة شديدة ومريرة وطويلة جدا. حتى اه ولما تحررت غزة حصل - 00:04:16

خمسة حروب اخرها كان حرب طوفان الاقصى. هذه القصة المليئة بالتفاصيل اردت ان اضع لها خلاصة في هذا الكتاب كي تكون وعيا للاجيال الجديدة التي لا تقرأ الكتب الكبيرة. كانت جميلة جدا. طيب هناك اللجان - 00:04:46

الصهيونية. نعم. ما هو الافكار الصهيونية؟ نعم. الصهيونية هي حركة يهودية ارادت تستفيد من التقسيم القومي الموجود في اوروبا. وارادت ان تجعل اليهود من الاقوام. يعني المفترض ان اليهود دين. اليهودية هي دين. دين. يؤمن بها العربي ويؤمن بها التركي ويؤمن بها - 00:05:06

ويؤمن بها اخرون. الروس. نعم. لكن هم حين رأوا ان اوروبا تنقسم الى قوميات. فقالوا ونحن اليهود قوم بلا دولة. نعم. نحتاج الى دولة. دولة. فهرتزل الذي هو مؤسس الحركة الصهيونية. كان - 00:05:36

اذهب الى كل دولة من الدول الاوروبية ويقنعهم ان تأسيس دولة لليهود في مصلحة هزه الدولة. يعني يذهب مثلا الى الانجليز ويقول لهم نحن اذا وجدنا هنا في هذا المكان فنحن سنكون اه قاعدة متقدمة لكم - 00:05:56

نعم. ونحقق اهدافكم وتتخلصون من الفائض اليهودي. يعني اليهود كانوا يذبحون في روسيا. نعم. بدل ان يأتي اليهود من روسيا الى المانيا والى انجلترا ويكون عندكم مشكلة لاجئين ومشكلة عمالة جعلونا نكون هنا - 00:06:16

ان تحاربوا بانفسكم واموالكم نحن نكون لكم آآ هذا البديل. نعم. فلذلك الحركة الصهيونية وهكذا فعل مع كل دولة. نعم. فالحركة الصهيونية استفادت من الرغبة الغربية في السيطرة على العالم الاسلامي. فجعلت نفسها - 00:06:36

في خدمة المشروع الغربي الاستعماري الامبريالي. نعم. فاليهود حقيقة دولة اسرائيل هي مجرد قاعدة عسكرية متقدمة ولذلك هي جزء من المشروع الغربي. وهنا نفهم لماذا امريكا؟ ولماذا بريطانيا قبل ذلك؟ كانت - 00:06:56

هذه الدولة بكل قوتها. اه نعم نعم. هذا هو لانه بالنسبة اليهم قوم من اليهود يوفرون عليهم يعني يدعمون بالاموال ويدعمونهم بالتسليح لكن يوفرون عليهم البشر. نعم. لا لا يقتل الجندي الامريكي ولا يقتل الجندي البريطاني. وهذا المكان سبب - 00:07:16

تمزق العالم الاسلامي والعالم العربي. العالم العربي والعالم الاسلامي انت وضعت في قلبه جسما غريبا. فهو يصير كالغدة السرطانية التي تمنع الجسم من ان يعيش في صحة وعافية. مم. فلذلك الحركة الصهيونية هي جزء من الحروب الصليبية - 00:07:36

الجديدة كما كانت الحروب الصليبية قبل ذلك؟ هذه النسخة الثانية من الحروب الصليبية هذه الحرب الصهيونية. نعم. طيب هزا الحراك يعني هل نستطيع ان نقول هزا حركة دينية وقومية مازا - 00:07:56

هي حركة استعمارية. ولكنها استخدمت الدين. استخدمت الدين. نعم. لانه حتى ذكرت لك ان هرتزل كان يذهب الى كل بلد ويقول لهم ان اقامة اسرائيل هي في صالحكم. لقد ذهب الى السلطان عبدالحميد. صحيح. فماذا كان - 00:08:16

يقول له كان يقول له ان الامة الاسلامية هي الامة الوحيدة التي احتضنت اليهود وعاملتهم بشكل جيد. بينما نحن كنا نذبح في اسبانيا كنا نطرد من اوروبا وكنا نضطهد في روسيا. الامة الاسلامية هي الامة الوحيدة التي عاملتنا بشكل جيد. فلذلك لو اننا لانشأنا دولة هنا. نعم - 00:08:36

نكون نحن الصد والدرع للدولة العثمانية ضد الاستعمار الغربي. هكذا كان يقول مم. للمسلمين. نعم. يقول لهم اليهود مخلصون للمسلمين لان المسلمين هم فقط الذين عاملوهم بشكل جيد. فاذا انشأنا دولة هنا سنكون نحن في وجه - 00:08:56

الاستعمار الغربي. مم. الذي عرضه هرتزل على السلطان عبدالحميد لم يكن دولة عند القدس كانت دولة بعيدة عن القدس. لانه لا يستطيع ان يتكلم مع السلطان المسلم عن دولة في القدس. نعم. نعم ولكن السلطان عبدالحميد كان يدرك مم. هذه الاهداف - 00:09:16

في البعيدة. نعم. ولذلك كان يصدر فرماناته بمنع استقبال اليهود. وبتحديد مدة اقامتهم وبمنع شراء الاراضي من قبلهم هذه الاجراءات الكثيرة التي ذكرتها في هذا الكتاب. جزاكم الله خيرا. هنا آآ الاذان يعني في علمانيون - 00:09:36

مسلمون. دايما يدعون ان الفلسطينيون للاراضيهم الى الصهيونيون. نعم. كمان زكرت انت يعني العلماء اعطى فتواه السلطان منع. نعم. اه ازا هزا الكلام الزي انت اذا نشرت في كتابك ما هزا - 00:09:56

القضية اصله. المسلمون باعوا الاراضي الى اليهود؟ لا شو انظر هذا امر من الخرافات المنتشرة هذا انتشرت هذه الخرافة لانه الدول التي الدول العربية والدول الاسلامية التي فرطت في فلسطين والتي لم - 00:10:26

عنها ارادت ان تتخلص من عذاب الضمير فاخترعت هذه الكذبة التي تقول بان الفلسطينيين باعوا ارضهم. على الحقيقة لا هل تعرف انه حتى سنة الف تسعمية تمانية واربعين يعني حين كانت اسرائيل تقوم اليهود لم يكونوا يسيطرون الا على ستة - 00:10:46
بالمئة فقط من الارض. يعني طوال عهد الاحتلال الانجليزي. نعم. وقبله في عهد الدولة العثمانية كل المجهودات هذه لم تؤدي الى سيطرة اليهود الا على ستة بالمئة فقط. سبحان الله! نعم. اذا كيف انفجرت اسرائيل واستولت على اغلب الارض؟ هذا بقرار الامم - 00:11:06
المتحدة بتقسيم فلسطين هذا القرار منح اليهود الذين لا يسيطرون الا على ستة في المئة منحهم خمسة وخمسين بالمائة. اه ومع ذلك فان الجيوش العربية التي دخلت لانها كانت لم تكن جادة في الدفاع عن فلسطين - 00:11:26
ولان الدول العربية كانت تحت الهيمنة والنفوذ الاجنبي. فهذه الجيوش فرطت في تمانية وسبعين بالمئة من ارض فلسطين. مم. يعني قرار الامم المتحدة اعطاهم نعم. الهزيمة التي هزمتها الجيوش سبعة - 00:11:46
لأه تمانية واربعين. تمانية واربعين. تمانية واربعين. نعم. نعم. الجيوش العربية خسرت من فلسطين تمانية وسبعين بالمائة. اه. لانه مصر كانت تحت الاحتلال الاجنبي. نعم. الاردن كانت كان جيشها اصلا جيشا انجليزيا. نعم. نعم. العراق كانت في ذلك الوقت ايضا تحت - 00:12:06
الاجنبية فالجيوش التي دخلت حقيقة دخلت بشكل غير حقيقي كانت حربا زائفة. نعم. يسميها جلوب باشا الذي كان قائد الجيش الاردني يسمي حرب الف تسعمية تمانية واربعين. الحرب الزائفة. الحقيقة ان الجيش العربية لم تحارب. مم. وانما هزمت - 00:12:26
يعني هزمت لانها لم تكن جادة في الحرب. فلذلك فقد الفلسطينيون وفقد العرب والمسلمون سبعة تمانية وسبعين بالمائة من مساحة فلسطين. اه. ولما جاءت الحكومات بعد الف تسعمية تمانية واربعين تأدى هذا الى - 00:12:46
نكبة اخرى في الف تسعمية سبعة وستين. نعم. وهنا اجتاحت اسرائيل كل ما بقي من فلسطين. مم. وفوقها الجوري وفوقها سيناء. نعم. من مصر وفوقها يعني مناطق حدودية في لبنان. لبنان. الخلاصة هنا انه الفلسطينيون لم - 00:13:06
ارضهم انما الحكومات العربية والاسلامية هي التي فرطت في ارض فلسطين ولم تكن جادة ابدا في تحريرها جزاكم الله يعني انت كاستاذ كلام مهم جدة يعني طيب اه اليوم لو مات اليوم يعني اليهود لون نرى يعني - 00:13:26
ايضا محشية يعني يقتل يعني حتى ممكن انه قليل. لا يفعل هذا. لا يفعل هذا. يعني نفسر كيف هؤلاء البشر؟ يعني نعم اليهود آآ يعني قوم اخبرنا الله الله تبارك وتعالى عنهم في القرآن الكريم. فذكر انهم آآ يعني عندهم هذه الصفات السيئة. بل ان - 00:13:56
انهم سبوا الله تبارك وتعالى. نحن عندنا في القرآن الكريم وقالت اليهود يد الله مغلولة. يعني ان الله بخيل. فقال الله تعالى ايديهم ولعنوا بما قالوا بل يداهم مبسوطتان ينفق كيف يشاء. وقال اليهود ايضا ان الله فقير - 00:14:26
قال آآ لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء. سنكتب ما قالوا وقتلهم الانبياء بغير الحق. وآآ اخبرنا القرآن الكريم ان اليهود كانوا يقتلون انبيائهم كلما جاءهم رسول بما لا تهوى انفسهم استكبروا - 00:14:46
ففريقا كذبوا وفريقا يقتلون. مم. فهم كانوا يقتلون الانبياء وهم كانوا يسيئون الى الانبياء. فهذه وهم اصلا يرون ان الناس خلقوا لعبادتهم لا يرون اننا بشر مثلهم. وهذا قاله ربنا في القرآن الكريم ذلك - 00:15:06
بانهم قالوا ليس علينا في الاميين سبيل. يعني هؤلاء الاميين هؤلاء القوم مم. هم ادنى من مرتبة البشر لا محاسب اذا اسأنا اليهم واذا اخذنا حقهم. فهذا كلام ذكره لنا القرآن الكريم. ونحن الان نراه فعلا انت سمعت - 00:15:26
تصريح جالانت. نعم. بعد طوفان الاقصى لما قال هؤلاء حيوانات بشرية. نعم. نحن وكثير من الحاخامات اليهود في مقاطع مرئية يقولون بانه التوراة تأمرنا بقتل الاطفال وبقتل الحيوانات وهذا كلام نراه نعم هم لا يخبئون - 00:15:46
هذا بل يعلنونه. ولكن لانهم مدعومون من الغرب. ولا يخافون ان يحاسبوا على كلامهم هذا هم يقولونه ولا يشعرون بانه بانهم سيدفعون ثمن هذا الكلام. نعم. فنعم نحن يجب ان نتوقع الله تبارك - 00:16:06
وتعالى ذكر ان قال ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا. نعم. وقال قد بدت البغضاء ومن افواههم وما تخفي

صدورهم اكبر. هذا كله ايات في القرآن الكريم. نعم. فيجب ان لا نستغرب حين نرى هذا التوحد - 00:16:26
لان هذا هو طبع اصيل فيهم. نعم. كمسلم نحن نؤمن ان سيأتي زمان ان النبي صلى الله عليه وسلم اخطرنا يعني المسلم سيقتل اليهود نعم. يعني متى يأتي هذا الزمان؟ هذا يومكم قريب - 00:16:46
الله اعلم يعني هذا امر لا يمكن لنا ان نعرفه على وجه اليقين. نعم. ولكن كما اخبرنا الله تبارك وتعالى بان اليهود سيعودون مرة اخرى عند المسجد كما في سورة الاسراء قال فاذا جاء وعد الاخرة جئنا بكم لفيفا. مم. وقال وليدخلن - 00:17:16
المسجد كما دخلوه اول مرة. فنحن نؤمن بما جاء في القرآن ونؤمن بما تكلم به نبينا صلى الله عليه وسلم. فاخبرنا نبينا قال لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون اليهود فيقتلهم المسلمون حتى يختبئ اليهودي وراء الحجر والشر - 00:17:36
فيقول الحجر والشجر يا مسلم يا عبد الله هذا يهودي ورائي تعالى فاقتله. نعم. فهذه هذا لابد انه سيحدث والغالب انه سيحدث اتصور ان يكون ذلك قريبا ولا يكون بعيدا. يعني يعني انا اسف - 00:17:56
اقول هزا يعني لو الان انا انزر العالم الاسلامي يعني ليس الشوب يعني انا قصدت الدول الاسلامية كان كل لا يفعل شيء يسكتون يعني آآ يعني بلاد العرب هي البلاد الاسلامية يعني آآ يمكن يعني الله سبحانه وتعالى سيرسل لنا نصرة - 00:18:16
نهجمهم لان هزه الدول انظر لا يخرج منه شيء يعني. نعم. آآ يجب ان نعرف ان الغربيون والامريكان يسيطرون فعلا على بلادنا. وهم الذين يختارون لنا هؤلاء هذه الانظمة التي تحكمنا هم يختارون - 00:18:46
نعم. ولذلك حين تأتي الديموقراطية بما لا يحبون فانهم يؤيدون الانقلابات العسكرية عليهم. يعني انتم عندكم في تركيا عندكم تجربة كبيرة. وكادت تتكرر هذه التجربة في الفين وستاشر. نعم. في اه خمستاشر يوليو. نعم. تموز. تموز - 00:19:06
كادت تتكرر لكن الحمد لله فشلوا. الحمد لله. لكن نحن حصلت نجحوا عندنا في مصر. مم. وبعدما كان انتخب الشعب المصري رئيسا هو الرئيس محمد مرسي حصل عليه انقلاب عسكري مدعوم من الامريكان. نعم. كذلك بقية الدول. انت ترى مثلا في سوريا لما حصلت ثورة سورية - 00:19:26
لان امريكا ترى ان بشار الاسد هو افضل الاوضاع آآ يبقى هو حتى لو قتل نصف الشعب وحتى لو دمر البلد فالان الشعوب العربية والاسلامية هي تشبه المساجين في السجون. ناس محبوسون - 00:19:46
في الزنزانة. اه. اه. فهؤلاء لا يملكون ان يفعلوا هم يريدون كثيرون من الناس يحب ان يفعل وان يساعد. ولكنه لا يستطيع ومثلا في مصر بعد طوفان الاقصى عبدالفتاح السيسي جاءته كثير من الاموال لدوره - 00:20:06
مكافأة له على دوره الذي قام به في حصار غزة. نعم. وفي طوفان الاقصى. قبل ثلاثة اسابيع اه اعيدت له المنحة الامريكية السنوية كاملة. هم. بسبب موقفه ايضا من غزة. نعم. فليجب ان نعرف انه هذه - 00:20:26
الانظمة الحاكمة هي في حقيقتها انظمة تابعة للغرب وهي تؤيد المشروع الاسرائيلي بالامس. آآ مراسلة فرنسية صدر منها فلتة لسان. نعم. فذكرت ان وحدة عسكرية اماراتية تقاتل مع الجيش الاسرائيلي في غزة - 00:20:46
سبحان الله. نعم. هذه فلتة لسان منها. مم. فهذا يعني هذا امر لم نكن نعرفه ولكنه حصل. لذلك نعم لابد ان تتحرر هذه الامة اولا قبل ان نسأل ماذا يمكن ان يفعلوا وان يقدموا؟ نعم نعم آآ - 00:21:06
يا استاذ جزاكم الله خير. وجزاكم الله خير. انا اذا اللقاء مهم جدا. بارك الله فيك. حياكم الله اهلا وسهلا. حياكم الله. تشرفت. تشرفنا بك - 00:21:26